

الملخص:

ما يعنينا في هذه الدراسة هو تقييم أبرز عناصر ثقافة الطفل المقدمة في بعض مطبوعات وزارة الثقافة المصرية الخاصة بالطفل، مع خلال تحليل مضمون بعض هذه المطبوعات وتقييمها مع خلال خبراء ثقافة الطفل في مصر.

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة أن مطبوعات وزارة الثقافة والتي تعد من الوسائل المهمة وغير المباشرة في مجال تثقيف الطفل كثيرة ومتنوعة في هذا المجال، ولتغنا بحاجة إلى نوع من التنسيق والتكامل مع المؤسسات الأخرى لاسيما الإعلام والتعليم، وقد أدت الحاجة الوصول إلى تحدي مشكلة الدراسة بطريقة عملية مع خلال محاولة تحليل مضمون بعض هذه المطبوعات وصولاً إلى تحدي كيفية تناولها لأبرز عناصر ثقافة الطفل، ثم محاولة أخذ رأى الخبراء في مصر في مجال تثقيف الأطفال في محتوى هذه المطبوعات، وتقييمها.

ومع خلال إطلاع الباحثة في مجال ثقافة الأطفال بوجه عام وفي مطبوعات ثقافة الأطفال بصفة خاصة يمكنه بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما تقييم أبرز عناصر ثقافة الطفل المقدمة في بعض مطبوعات وزارة الثقافة المصرية؟

أهمية الدراسة:

الثقافة هي التي تحدد سلوك الأفراد... وهي التي تربط الناس في المجتمع بعضهم ببعض، كما أنها تحدد الملامح الخاصة للمجتمع وتميزه عن المجتمعات الأخرى، كما أن ثقافة الأطفال تختلف في مجتمع ما عن غيرها في مجتمع آخر، تبعاً لإطار الثقافة العامة، وما يرتبط بذلك من وسائل الاتصال الثقافي بالأطفال، كما يسهل التعرف في ثقافة الأطفال على الملامح الأبيدية لثقافة المجتمع، فإذا كان المجتمع يولي أهمية كبيرة لقيمة معينة، فإنها تظهر عادة، في ثقافة الطفل، وتكتسب هذه الدراسة أهميتها مع خلال الاعتبارات التالية:

١. افتقار المثبتة المصرية، في حدود إطلاع الباحثة، للبحوث والدراسات التي تناولت موضوع تقييم عناصر ثقافة الأطفال في بعض مطبوعات وزارة الثقافة المصرية.
٢. مع خلال دراسة مرحلة الطفولة، والتي تعد من أهم المراحل في تكوين شخصية الفرد، خاصة وأن هناك اهتماماً دولياً وعالمياً بالأطفال كشريحة هامة في المجتمع.
٣. محاولة إعادة دراسة وتحليل وتقويم مقومات الواقع الثقافي المصري في مجال الطفل.
٤. أهمية المطبوعات كوسيلة إعلامية أساسية في عملية التربية والتنشئة الثقافية للأطفال.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

١. تقييم أبرز عناصر ثقافة الطفل المقدمة في بعض مطبوعات وزارة الثقافة المصرية.
٢. معرفة مدى ملائمة هذه المطبوعات لحاجة الطفل المصري من الثقافة.
٣. بحث مضمون هذه المطبوعات وطرق تقديمها لعناصر ثقافة الأطفال.
٤. رصد أكثر المطبوعات تأثراً بواقع ثقافة الطفل المصري.
٥. محاولة التعرف على أكثر هذه المطبوعات ملائمة لثقافة الطفل المصري مع وجهة نظر خبراء ثقافة الطفل في مصر.
٦. محاولة الكشف عن دور المطبوعات في تشكيل الوعي الثقافي للطفل في ظل التراحم الإعلامي الشديد، في عصر بات يوصف بالسرعة المنهولة في كل مجا

نوع الدراسة ونتائجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح الإعلامي مع طريق العينة (في شقيها التحليلي والميداني).

عينة الدراسة:

- ٢١ العينة الوثائقية: طبقت الباحثة داسنعا التحليلية على عينة من مطبوعات وزارة الثقافة المصرية الخاصة بالطفل تتمثل في:
١. بعض مطبوعات المركز القومي لثقافة الطفل.
 ٢. بعض مطبوعات لجنة ثقافة الطفل.
 ٣. بعض مطبوعات العينة العامة لقصور الثقافة.
 ٤. بعض مطبوعات العينة العامة للكتاب.
- ٢٢ العينة البشرية: تكونت هذه العينة من (٣٠) مفردة مع الخبراء في مجال ثقافة الطفل في مصر...
- وتوصلت الباحثة إلى العينة مع طريق (المقابلة).

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة على الأدوات التالية:

١. استمارة تحليل مضمون العينة المختارة، وهي بعض مطبوعات وزارة الثقافة المصرية الخاصة بالطفل، وقامت الباحثة بتصميمها وتحكيمها مع قيد الخبراء، وتطبيقها على جميع وحدات العينة، خلال فترة الدراسة.
٢. استمارة استبيان قامت الباحثة بتطبيقها، بعد تحكيمها، على عينة داسنعا الميدانية المكونة من (٣٠ مفردة) مع خبراء ثقافة الطفل في مصر وهي مع إعداد الباحثة.

**تقييم عناصر ثقافة الأطفال
في بعض مطبوعات وزارة الثقافة المصرية
دراسة مسحية**

أ.د. فائق عبد الرحمن الطنباري
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. مؤمن جبر عبدالشافي
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
غالية زكي ناجي حسن

٣. محاولة إعادة دراسة وتحليل وتقويم مقومات الواقع الثقافي المصري في مجال الطفل.
٤. أهمية المطبوعات كوسيلة إعلامية أساسية في عملية التربية والتنشئة الثقافية للأطفال.

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى:
١. تقييم أبرز عناصر ثقافة الأطفال المقدمة في بعض مطبوعات وزارة الثقافة المصرية، لمعرفة مدى ملائمة هذه المطبوعات لحاجة الطفل المصري من الثقافة.
 ٢. بحث مضمون هذه المطبوعات وطرق تقديمها لعناصر ثقافة الأطفال.
 ٣. رصد أكثر المطبوعات تأثيراً بواقع ثقافة الطفل المصري.
 ٤. محاولة التعرف على أكثر هذه المطبوعات ملائمة لثقافة الطفل المصري من وجهة نظر خبراء ثقافة الطفل في مصر.
 ٥. محاولة الكشف عن دور المطبوعات في تشكيل الوعي الثقافي للطفل في ظل التزام الإعلامى الشديد، في عصر بات يوصف بالسرعة المذهلة في كل مجال.

الدراسات السابقة:

باطلاع الباحثة على التراث العلمي في مجالات الإعلام وعلم النفس والدراسات التربوية، لم تجد دراسات سابقة حول موضوع الدراسة وقد ركزت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع دراستها في كلاً من المحورين التاليين:

٢٢ محور ثقافة الأطفال وما يرتبط بها من مفاهيم، مثل التنشئة والهوية والانتماء والعولمة:

١. دراسة مؤمن جبر (٢٠٠٢)^(١٠) بعنوان دور الصحف المتخصصة في التنشئة الثقافية للمراهقين من (١٥- ١٧) سنة، تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الصحف المتخصصة في التنشئة الثقافية للمراهقين من (١٥- ١٧) سنة حيث قام الباحث بتصميم استبيان Questionnaire وذلك لجمع البيانات الخاصة بطبيعة قراءة جمهور المراهقين موضوع الدراسة للصحف المتخصصة في مجالات (الفن والنجوم، الرياضة، الجريمة والحوادث)، وتمثلت عينة الدراسة الميدانية في (٤٠٦) مفردة واستبعد الباحث منها ٢٤ مبحوثاً بعد تطبيق الاستبيان وكانت أهم ارتفاع مستوى المعرفة بموضوعات الفن والنجوم، الرياضة، الجريمة والحوادث (موضوع الدراسة) لدى المراهقين الذين اعتمدوا على الصحف المتخصصة في (الفن والنجوم، الرياضة، الجريمة والحوادث) على الترتيب كمصدر للمعلومات حول هذه الموضوعات.
٢. دراسة مروى عبداللطيف (٢٠٠٥)^(١١) بعنوان دور مجلات الأطفال الدينية في التنقيف الديني للأطفال من (٩ - ١٢) سنة. تهدف الدراسة إلى التعرف على دور مجلات الأطفال الدينية في التنقيف الديني للأطفال من خلال تحليل مضمون هذه المجلات، فقامت الباحثة بتصميم استمارة لتحليل مضمون هذه المجلات الدينية (المسلم الصغير والفردوس المصريتين وبراعم الإيمان الكويتية) وقد تم التحليل لأعداد الصادرة من المجلات في الفترة البحثية من أول يناير ٢٠٠٢ إلى آخر ديسمبر ٢٠٠٢، كما تمثلت عينة الدراسة الميدانية في (٤٥٠) مفردة استبعدت ١٨ مفردة بعد تطبيق اختبار الصدق والثبات ليصبح العدد الفعلي (٤٣٢) مفردة، واستخدمت الباحثة لجمع البيانات استمارتين هما تحليل المضمون بشقية الكمي والكيفي للمجلات الدينية، واستمارة استبيان لجمهور الأطفال. وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قراءة الأطفال للمجلات ومستوى معرفتهم بالمعلومات المتعلقة بالشخصيات والمعارف الدينية.
٣. دراسة سارة رينفيلد وآخرين Sara Rubenfeld, et al. (٢٠٠٦)^(١٢) بعنوان "تعليم اللغة الثانية والتمثيل الثقافي خارج الهوية" تبحث هذه الدراسة نموذج السياق الاجتماعي لتعلم لغة ثانية، الذي يفترض ان تعلم لغة أخرى يتأثر بجوانب الاتصال مع مجتمع هذه اللغة الجديدة، والثقة بها، وتمثلت العينة في (١٠٠) مفردة، موزعة بين طلاب الجامعات الفرنكوفونية (٥٠) مفردة، وطلاب الجامعات الناطقة باللغة الانجليزية من ذوى العرقية اللغوية (٥٠) مفردة، وقد أجرت تحاليل المسار لدراسة العلاقات المتبادلة بين جوانب نموذج السياق الاجتماعي والتمثيلات الثقافية وكشفت هذه التحليلات أنه تعلم لغة ثانية لدى كلا الفريقين يؤدي إلى تبني الأفراد وجهات نظر أكثر إيجابية وقبولاً من مجتمع اللغة الثانية.

الأساليب الإحصائية:

١. الكبريات.
٢. النسب المئوية.
٣. اختبار مربع كاي (chi-square).
٤. المتوسط والانحراف المعياري.
٥. الوزن المنوي.

نتائج الدراسة:

- توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:
١. نتائج خاصة بعينة الدراسة التحليلية، وتمثلت فيما يلي:
 - أ. مثلت مطبوعات المركز القومي لثقافة الطفل أعلى نسبة من حيث تناولها لعناصر ثقافة الأطفال.
 - ب. جاء عنصر المعرفة والمعلومات في مقدمة العناصر الثقافية التي تناولتها المطبوعات.
 ٢. النتائج الخاصة بعينة الدراسة الميدانية، أو جاءت وزارة الثقافة المصرية جاءت في المركز الأول، يليها وزارة التربية والتعليم، ثم وزارة الإعلام من حيث ترتيب المؤسسات المسؤولة عن ثقافة الطفل من وجهة نظر خبراء ثقافة الطفل في مصر.

المقدمة:

ينظر إلى الثقافة على أنها الكل المركب الذي يتمثل في كل ما أنجزه الإنسان من معارف ومخترعات وما تنطوي عليه حياته من معتقدات وأخلاق وتقاليد، وما يتميز به عن الكائنات الأخرى من قدرات وما لديه من عادات اكتسبها من حيث هو عضو في المجتمع. فلم يعد مقبولاً التفريق بين ما ينصف به النشاط البشري من إبداع وابتكار وبين ما يعرف بالفنون والآداب والفلسفات التي تعبر عن الجانب الروحي في المجتمع، فالحضارة تستمد عناصر تعريفها من خلال الثقافة وقد جاء في القاموس السوسولوجي في مجال تعريف الحضارة أن "الحضارة هي النمو الثقافي، وتشير اللفظة، في الاستعمال المعتاد، إلى درجة عالية تماماً في سلم تطور الثقافة...". وتنقيف الطفل يمر بهذه العناصر التي ينطوي عليها مفهوم الثقافة، هذه العناصر التي يجدها على درجات متفاوتة من مجتمع إلى آخر ويصور أشكالاً متنوعة.

وتعد وزارة الثقافة من أهم المؤسسات الحكومية المعنية بالطفولة في مصر، يتمثل ذلك في المراكز والهيئات والإدارات التابعة لها، مثل لجنه ثقافة الطفل، والمركز القومي المصري لثقافة الطفل، والهيئة العامة لقصور الثقافة، ومسارح الطفل وغيرها من الهيئات الأخرى التي تقوم بإقامة الندوات والمؤتمرات والمهرجانات والمسابقات الخاصة بالطفولة في مصر والعالم.

وكذلك بإعداد المطبوعات والإصدارات الخاصة بالأطفال. وتتنوع مطبوعات وزارة الثقافة الخاصة بالأطفال من نشرات وأبحاث وقصص وكتب وكتيبات صادرة عن الوزارة والهيئات التابعة لها، وحتى الموسوعات الثقافية ودوائر المعارف والسلاسل الثقافية. وما يهيمنا في هذه الدراسة هو تقييم أبرز عناصر ثقافة الطفل المقدمة في بعض مطبوعات وزارة الثقافة المصرية الخاصة بالطفل، من خلال تحليل مضمون بعض هذه المطبوعات وتقييمها من خلال خبراء ثقافة الطفل في مصر.

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة أن مطبوعات وزارة الثقافة والتي تعد من الوسائل المهمة وغير المباشرة في مجال تنقيف الطفل كثيرة ومتنوعة في هذا المجال، ولكنها بحاجة إلى نوع من التنسيق والتكامل مع المؤسسات الأخرى لاسيما الإعلام والتعليم، وقد أرادت الباحثة الوصول إلى تحديد مشكلة الدراسة بطريقة علمية من خلال محاولة تحليل مضمون بعض هذه المطبوعات وصولاً إلى تحديد كيفية تناولها لأبرز عناصر ثقافة الطفل، ثم محاولة أخذ رأى الخبراء في مصر في مجال تنقيف الأطفال في محتوى هذه المطبوعات، وتقييمها، ومن خلال إطلاع الباحثة في مجال ثقافة الأطفال بوجه عام وفي مطبوعات ثقافة الأطفال بصفة خاصة يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما تقييم أبرز عناصر ثقافة الطفل المقدمة في بعض مطبوعات وزارة الثقافة المصرية؟

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال الاعتبارات التالية:

١. افتقار المكتبة المصرية، في حدود إطلاع الباحثة، للبحوث والدراسات التي تناولت موضوع تقييم عناصر ثقافة الأطفال في بعض مطبوعات وزارة الثقافة المصرية.
٢. من خلال دراسة مرحلة الطفولة، والتي تعد من أهم المراحل في تكوين شخصية الفرد، خاصة وأن هناك اهتماماً دولياً وعالمياً بالأطفال كشريحة هامة في المجتمع.

٤. دراسة محمد عبدالغفار (٢٠٠٨)^(١١) بعنوان "إعداد برنامج لتنمية الثقافة التكنولوجية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مع الاستعانة ببعض البرامج الثقافية التليفزيونية". تهدف الدراسة إلى بيان أثر استخدام البرنامج في تنمية مكونات الثقافة التكنولوجية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد اختارت العينة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (عينة) أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية، واستخدمت مقياس الثقافة، وتوصلت الدراسة وجود فروق في المكونات (المعرفية، الوجدانية، المهارية) والثقافة التكنولوجية.
٥. دراسة خضر بشر (٢٠١١)^(١٥) بعنوان "تعليم اللغة وتحديد الهوية الاجتماعية والثقافية والعرقية"، واهتمت الدراسة بالمهاجرين إلى الولايات المتحدة والأجنيين إليها، الذين يشكلون أغلبية بين متعلمي اللغة الانجليزية. تمثلت عينة الدراسة في عدة مجموعات من هؤلاء المهاجرين في المرحلة التعليمية من الروضة حتى الثانوية العامة في بعض المناطق الحضرية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها مايلي:
- أ. اعتبار العولمة خطر يهدد الهوية القومية ويمحو الهوية الثقافية للشعوب والحضارات.
- ب. ضرورة حفاظ الشعوب على ثقافتها وحمايتها من تحدى العولمة المتمثل في الغزو الثقافي وسيطرة الثقافة الأخرى.
- ٢٢ محور المطبوعات:
١. دراسة جيهان السيد (٢٠٠٠)^(٤) بعنوان "أوائل المطبوعات في مصر" تهدف إلى دراسة أوائل المطبوعات في مصر في الفترة من (١٨٢٢-١٨٧٩)، حيث ترصد الملامح المادية لأوائل المطبوعات وأعدادها وأنواع المطبوعات وحركة نشرها وشكل الصفحة المطبوعة. تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من صفحات أوائل المطبوعات المصرية والعربية، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة هو الشكل النمطي لمعظم المطبوعات في ذلك الوقت.
٢. دراسة حسنين محمد (٢٠٠٠)^(٥) بعنوان "إخراج كتب الأطفال في مصر وطابعاتها"، ومن أهم ما تهدف الدراسة إليه:
- أ. التعرف على أفكار الأطفال وأرائهم في مواصفات الكتب التي توجه إليهم.
- ب. التعرف على آراء القائمين بالاتصال، وكل من خيراها التصميم والإخراج في إخراج كتب الأطفال في مصر وطابعاتها.
- ج. محاولة الخروج من الدراسة ببعض الأسس الخاصة بمواصفات كتب الأطفال من ناحية أحجام الحروف وتحديد الهوامش واستخدام الألوان ومساحات الصور والرسوم، وتوزيع البياض في كتب الأطفال.
- واعتمدت الدراسة على عينة بشرية: من الأطفال، والقائمين بالاتصال، والخبراء، وعينة من الكتب، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:
- ٢٢ وجود علاقة بين نوعية الكتاب وإقبال الأطفال عليه.
- ٢٢ يختلف توظيف عناصر التصميم وأسسه لكتب الأطفال عنها في كتب الكبار.
٣. دراسة إيناس محمود (٢٠٠٣)^(٦) بعنوان "دور الأرواحية البنائية في إخراج القصص المصورة للأطفال"، ومن أهم ما تهدف إليه الدراسة:
- أ. محاولة إخراج منتج ثقافي جيد متكامل عناصره، ومكون لنظام تكون فيه عناصره كلاً متكاملًا يمكنه الإسهام في تكوين خلفية ثقافية لدى الطفل.
- ب. التعرف على مدى مراعاة إتباع الإخراج الجيد الملائم لمفهوم الطفل في أطوار أعمارهم المتتالية وتنويعها بخاصة في المرحلة العمرية (٤-٦)، وكذلك المرحلة العمرية (٦-١٢).
- وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في مجموعة من الأطفال من (٤-١٢) سنة، أما العينة التحليلية فتمثلت في مجموعة من القصص المصورة، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:
- ٢٢ استخدام الألوان في العناوين في بعض القصص المصورة بالكتب بشكل غير جيد يرهق البصر ويقلل من وضوح القراءة للطفل في الكتاب.
- ٢٢ فضل الأطفال في المرحلة العمرية (٤-٦) توافر العناصر البنائية المختلفة، ويرجع ذلك إلى أن مهارة القراءة لديهم ضعيفة، حيث أن الأطفال لم يقبلوا على القراءة إلا في وجود الشكل المميز.
- ٢٢ كلما زاد الدافع عند الطفل إلى تنمية مهارة القراءة، تحقق هذا الدافع بمعنى
- زاد إشباعه له.
٤. دراسة عربي عبدالعزيز (٢٠٠٣)^(٧) بعنوان "استخدامات الطفل المصري لمطبوعات مهرجان القراءة للجميع والإشباع المتحققة منها"، وتهدف الدراسة إلى معرفة الإشباع التي تحققها قراءة مطبوعات مهرجان القراءة للجميع، وتوصلت الدراسة إلى أن الإشباع التي تحققها قراءة مطبوعات مهرجان القراءة للجميع تتمثل في التسلية والشعور بالمتعة وقضاء وقت الفراغ والتخلص من الملل، ثم التعرف على ثقافات وعادات الدول الأخرى والمساعدة في اختيار الكتب المناسبة، ومعرفة معلومات وموضوعات يناقشونها ثم زيادة الميول القرائية.
٥. دراسة علياء محمد (٢٠٠٥)^(٨) بعنوان "صفحة العنوان في الكتاب العربي المصري المطبوع ومدى وفاتها بمتطلبات الفهرسة الوصفية"، ومن أهم ما تهدف إليه الدراسة التعرف على:
- أ. دراسة صفحة العنوان في الفئات النوعية المختلفة (كتب الثقافة العامة، المطبوعات الحكومية، الكتب المدرسية، كتب الأطفال).
- ب. دراسة صفحة العنوان تبعاً لتنوع المسؤولية الفكرية عنها (كتب مؤلفة، كتب مترجمة، كتب تراث محققة).
- قامت الباحثة باختيار عينة البحث بحيث تكون ممثلة لفترة الدراسة من (١٨٢٢-٢٠٠٠) ونظراً لطول الفترة الزمنية وغازرة الإنتاج الفكري المصري خلال تلك الفترة، وقد قامت الباحثة باختيار عينة ممثلة بحيث تشمل كل فترة الدراسة، وتغطي جميع موضوعات الإنتاج الفكري من إنسانيات وعلوم اجتماعية وعلوم بحثية وعلوم تطبيقية، وأهم ما توصلت إليه الدراسة:
- ٢٢ تتميز كتب الأطفال بعدم الالتزام بوجود صفحة عنوان لكل كتاب، حيث يستغنى عدد من الناشرين عن هذه الصفحة وتوجيه الاهتمام للغلاف.
- ٢٢ تتميز صفحة عنوان كتاب الأطفال باستخدام الصور والرسوم والألوان بشكل كبير.
- ٢٢ تختلف صفحة عنوان كتاب الأطفال باختلاف الفئة العمرية، فكلما ازدادت المرحلة العمرية للطفل قل استخدام الصور والرسوم وازدادت نسبة البيانات البيلوجرافية المستخدمة في صفحة العنوان.
- ٢٢ تنتمي الغالبية العظمى من كتب الأطفال إلى سلاسل، وتعتبر بيانات السلسلة على صفحة عنوان كتاب الطفل أكثر أهمية من بيانات الكتاب نفسه وعنوانه.
- ٢٢ في المطبوع الحكومي تحرص الهيئات والمؤسسات على تسجيل اسمها وشعارها في صفحة العنوان.
٦. دراسة جمعة إبراهيم (٢٠٠٦)^(٧) بعنوان "تأثير التكنولوجيا على الميول القرائية للأطفال"، تهدف الدراسة إلى:
- أ. معرفة الأسباب التي تؤثر على تنمية الميول القرائية للأطفال وتوجيهها.
- ب. التعرف على تأثير التكنولوجيا الحديثة على الميول القرائية للأطفال.
- وتمثلت عينة الدراسة في طلبة مدارس مرحلة التعليم الأساسي (الابتدائي والإعدادي) وأولياء أمورهم ومعلموهم وأمناء مكتبات المدارس التي يدرسون فيها، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:
- ٢٢ القراءة في مؤخرة الأنشطة التي يمارسها الطلبة في أوقات فراغهم.
- ٢٢ جاء تشجيع الأسرة للأبناء على القراءة بدرجة (دائماً أو غالباً) بنسبة ٥,١٩% مقابل تشجيع الأسرة للأبناء على القراءة بدرجة (أحياناً أو نادراً) بنسبة ٥,٨٠%.
- ٢٢ جاءت القصة والألعاب الإلكترونية في المستوى الأول للموضوعات التي يميل إليها الطلبة.
٧. دراسة صفية إسماعيل (٢٠٠٧)^(٨) بعنوان "قصص الأطفال العربية وعلاقتها بثقافة المجتمع"، وتهدف الدراسة إلى تحليل مضمون قصص الأطفال العربية المقدمة للطفل في مرحلة الطفولة المتوسطة، وتمثلت عينة الدراسة في مجموعة من القصص الصادرة بين ١٩٩٠-٢٠٠٥ في مصر وسوريا والمغرب، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:
- ٢٢ أن فترة التسعينات شهدت اهتماماً كبيراً بالطفولة، حيث تعددت المؤسسات التي تهتم بالطفل، بالإضافة إلى أن إجراء المسابقات في مجال أدب الأطفال

تعليق على الدراسات السابقة:

١. من خلال استخدام معظم الدراسات السابقة لمنهج المسح الإعلاني، أدى إلى استفادة الباحثة؛ وذلك لاستخدامها منهج المسح وكذا أداتى تحليل المضمون والاستبيان.
٢. الربط فى كثير من الدراسات السابقة بين المطبوعات والكتب والفنون التحريرية المستخدمة وثقافة الأطفال شجع الباحثة على البحث فى هذه الثقافة من كل جوانبها.
٣. راعت الباحثة أن يكون الهدف من دراستها مكملاً للدراسات السابقة، ومبنيًا عليها حيث لم تركز أياً منها على دراسة (تقييم عناصر ثقافة الأطفال).
٤. التعرف على نوعية المطبوعات الخاصة بالأطفال من كتب ومجلات وغيرها وكذلك دوافع وميول الأطفال للقراءة، بالإضافة إلى الأساليب الإخراجية لمطبوعات الأطفال، ساعدت الباحثة فى عملية تقييم المطبوعات والتي تشمل الكتب والكتيبات والقصاص عدا المجلات موضوع الدراسة من حيث تناولها لعناصر ثقافة الأطفال من حيث الشكل والمضمون.
٥. الوقوف على أهم تأثيرات التكنولوجيا الحديثة على المطبوعات وتطورها، أدى إلى إلمام الباحثة بما ينبغى التركيز عليه عند تقييمها، مثل: صفحة العنوان أو الألوان أو حجم المطبوع وحتى طريقة نشر المطبوع نفسه.
٦. تحديد الدرجة التى ينبغى أن يستفيد بها الأطفال من هذه المطبوعات، على أساس أنها مطبوعات حكومية، لجهة مختصة بتثقيف الطفل المصري.

تساؤلات الدراسة:

١. تساؤلات خاصة بعينة الدراسة التحليلية:
 - أ. ما أبرز عناصر ثقافة الأطفال التى تركز عليها مطبوعات وزارة الثقافة المصرية الخاصة بالطفل؟
 - ب. ما أكثر الجهات الصادر عنها هذه المطبوعات تناولاً لعناصر ثقافة الطفل المصري؟
 - ج. ما أبرز القوالب الفنية المستخدمة فى تقديم هذه العناصر؟
٢. تساؤلات خاصة بعينة الدراسة الميدانية (الخبراء):
 - أ. ما أهم المؤسسات المعنية بثقافة الطفل فى هذا المجال؟
 - ب. ما حجم التنسيق بين المؤسسات العاملة فى مجال تثقيف الطفل؟

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تعتمد على منهج المسح الإعلاني عن طريق العينة (فى شقيها التحليلي والميداني).

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة فى بعض مطبوعات وزارة الثقافة المصرية الخاصة بالأطفال، وبعد عمل حصر بالجهات التابعة لوزارة الثقافة المصرية والتي تختص بتثقيف الطفل، تم عمل حصر للمطبوعات التى تصدرها هذه الجهات ثم اختيار بعض هذه الإصدارات لتمثل مجتمع الدراسة خلال فترة الدراسة التحليلية من شهر يناير ٢٠١٢ حتى نهاية شهر مارس ٢٠١٢. كذلك آراء مجموعة من الخبراء فى مجال تثقيف الطفل فى مصر، والتي تبلغ حوالى (٣٠) مفردة.

عينة الدراسة:

١٢ العينة الوثائقية: طبقت الباحثة دراستها التحليلية على عينة من مطبوعات وزارة الثقافة المصرية الخاصة بالطفل تتمثل فى:

١. مطبوعات المركز القومي لثقافة الطفل: لجأت الباحثة إلى أخذ عينة ممثلة لكل فئة من فئات المطبوعات التى يصدرها المركز، وهى كالتالي:
 - ١٢ سلسلة كتب خاصة بحقوق الطفل، سلسلة كتب عن البيئة، سلسلة كتب للتراث الشعبي
 - ١٢ سلسلة دراسات وبحوث حديثة حول الطفولة، مجلد ثقافة الطفل (ربع سنوى)
 - ١٢ سلسلة مطبوعات لطفل ما قبل المدرسة، كلاسكيكات أدب الأطفال (أدب مترجم)
 - ١٢ مطبوعات خاصة بأدب وقصص الطفل.
٢. مطبوعات لجنة ثقافة الطفل:
 - ١٢ دائرة المعارف المصورة للأطفال وهى الإصدار الأول للجنة ثقافة الطفل (١٩٩٤).
 - ١٢ الموسوعة الجغرافية المصورة للطفل (٢٠٠٣).

والجوائز التى تمنح للمبدعين والموهوبين، مثل مسابقة القراءة للجميع أدى إلى نمو أدب أطفال يهتم بالمشاكل والقضايا الاجتماعية وإن كان فى إطار الاهتمام بشعار المسابقة.

١٢ أن كُتُب أدب الكبار الذين كتبوا للأطفال كانوا أكثر عمقاً وشمولية فى النظرة من الكُتُب التى كتبوا للأطفال فقط.

٨. دراسة علا حسن (٢٠٠٧)^(١١)، بعنوان "نشر الكتب فى الوجه القبلى بمصر"، تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع حركة النشر بمحافظات الوجه القبلى (بنى سويف، المنيا، أسيوط) ومدى إسهامها فى إثراء حركة النشر بمصر، وتمثلت عينة الدراسة فى مجموعة من الكتب الصادرة بمحافظات الدراسة بجميع فئاتها، والمتمثلة فى الكتب الجامعية وكتب الثقافة العامة والكتب المدرسية وكتب الأطفال، سواء كانت فى شكل كتاب أو كتيب. ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:

- ١٢ ضعف مقومات إنتاج الكتاب المادية من ورق وأحبار وتجليد.
- ١٢ هناك معوقات تواجه نشر الكتب، وخاصة كتب الأطفال فى المحافظات موضوع الدراسة.

٩. دراسة إكرام أحمد (٢٠٠٨)^(١٢)، بعنوان "علاقة الطفل فى مرحلة التعليم الاساسى بوسائل الثقافة المحلية والعالمية" تهدف الدراسة إلى الاتجاه نحو المساهمة فى بناء نموذج معاصر لتثقيف الطفل المصرى فى الحضر يساهم فى بيان الخطوط الأساسية التى يمكن أن تقوم عليها الإستراتيجية الوطنية للنهوض بثقافة الطفل المصرى وتحديد الأدوار الرئيسية لأهم مؤسسات التثقيف المساهمة فى تحقيقها وفى مقدمتها... الأسرة والمدرسة وأدب الأطفال عبر وسائل الإعلام والثقافة... ومؤسسات ثقافية أخرى، اعتمدت الباحثة على عينة قوامها (٢٠٠) مفردة من تلاميذ التعليم الاساسى بالإضافة إلى الخبراء المتخصصين فى ثقافة الأطفال. أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة:

١٢ هناك حاجة ماسة إلى بناء نموذج معاصر لتثقيف الطفل المصرى فى الحضر.

١٢ تبنى مفهوم المزج بين المحلية والعالمية.

١٢ يعتمد النموذج على أدوار متكاملة (للأسرة، المدرسة، الإعلام، أدب الأطفال، مؤسسات المجتمع المدني، مؤسسات الدولة المسؤولة عن التربية والثقافة والإعلام).

١٠. دراسة نهى بشير (٢٠٠٨)^(١٣) بعنوان "كتب الأطفال عند كامل كيلانى" دراسة بيوجرافية بلوجرافية ببلومترية تحليلية. أهم ما تهدف إليه الدراسة هو أخذ عينة من كل فئة، وتحليلها للوقوف عند نقاط الضعف والقوة فى حالة وجودها، من فئات كتب الأطفال عند كامل كيلانى، ودراسة مدى ملاءمتها لميول واتجاهات الأطفال، وفئاتهم العمرية وبالتالي استخلاص مجموعة من المعايير التى ينبغى أن يكون عليها أدب الأطفال وكذلك استخلاص بعض المؤثرات التى أثرت فى أدب الأطفال عند كامل كيلانى، أما عينة الدراسة فقد تمثلت فى نماذج لكل فئة من فئات كتب كامل كيلانى. ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:

١٢ حرص كامل كيلانى فى معظم قصصه بتدعيم الكلام بالصور والرسوم المعبرة عن المواقف التى تدور حولها القصة.

١٢ تتنوع المراحل العمرية التى قدم لها كامل كيلانى أعماله بداية من مرحلة الطفولة المبكرة (٣-٦) سنوات وحتى مرحلة الشباب (١٢-١٨) سنة.

١١. دراسة ياسمين جلال (٢٠١٠)^(١٤) بعنوان "دوافع استخدام الأطفال للمطبوعات الفنية المتخصصة التى تقدمها دور النشر المصرية والإشباع المتحققة منها" تهدف الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الأطفال للمطبوعات الفنية المتخصصة التى تقدمها دور النشر المصرية والإشباع المتحققة منها، وتمثلت عينة الدراسة فى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من (٩-١٢) سنة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان من أهمها:

١٢ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث فى مدى الميل لقراءة المطبوعات.

١٢ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الأطفال من الذكور والإناث فى دوافع استخدامهم للمطبوعات الفنية المتخصصة التى تقدمها دور النشر المصرية.

وهذين هما فقط اصدارى اللجنة حتى عام ٢٠١٠.

٣. مطبوعات الهيئة العامة لقصور الثقافة: سلسلة كتاب "قصر الندى".

٤. مطبوعات الهيئة العامة للكتاب:

١. بعض نماذج من (سلسلة مصرنا أم الدنيا والحضارات).

٢. بعض نماذج من موسوعة الطفل.

٣. العينة البشرية: تتكون هذه العينة من (٣٠) مفردة من الخبراء في مجال ثقافة الطفل في مصر.

أدوات الدراسة:

١. نتائج خاصة بعينة الدراسة التحليلية، وتمثل فيما يلي:

اعتمدت الدراسة على الأدوات التالية:

١. استمارة لتحليل مضمون العينة المختارة، وهي بعض مطبوعات وزارة الثقافة المصرية الخاصة بالطفل، وقامت الباحثة بتصميمها وتحكيمها من قبل الخبراء، وتطبيقها على جميع وحدات العينة، خلال فترة الدراسة.
٢. استمارة استبيان قامت الباحثة بتطبيقها، بعد تحكيمها، على عينة دراستها الميدانية المكونة من (٣٠) مفردة من خبراء ثقافة الطفل في مصر وهي من إعداد الباحثة.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:

جدول (١) يوضح العنصر الثقافي من حيث الدين والمعتقدات

مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢	الإجمالي ن = ١٦٣		المركز القومى لثقافة الطفل ن = ٩٢		لجنة ثقافة الطفل ن = ٤٥		الهيئة العامة لقصور الثقافة ن = ١٩		الهيئة العامة للكتاب ن = ٧		الجهات التابعة لوزارة الثقافة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
عنصر الدين والمعتقدات												
العبادات	١٩,٩٧	١٥,٣	٢٥	١٦,٣	١٥	٦,٧	٣	١٠,٥	٢	٧١,٤	٥	
القيم	١٠,٦٤	٢١,٥	٣٥	٢١,٧	٢٠	١١,١	٥	٤٧,٤	٩	١٤,٣	١	
السلوكيات	٦,٩٧	٢٨,٨	٤٧	٢٨,٣	٢٦	٢٠	٩	٥٢,٦	١٠	٧١,٤	٢	
الواجبات	١٨,٤٨	١٦,٠	٢٦	١٥,٢	١٤	٤,٤	٢	٤٧,٤	٩	١٤,٣	١	
الشخصيات الدينية	١٠,٢١	٩,٢	١٥	٨,٧	٨	٦,٧	٣	٥,٣	١	٤٢,٩	٣	

الطفل، ونجد عنصر الواجبات سجل أعلى نسبة في الهيئة العامة لقصور الثقافة فكانت ٤٧,٤% مقابل ١٥,٢% للمركز القومى لثقافة الطفل ونسبة ١٤,٣% للهيئة العامة للكتاب ونسبة ٤,٤% للجنة ثقافة الطفل. وبالنسبة لعنصر الشخصيات الدينية فسجل أعلى نسبة في مطبوعات الهيئة العامة للكتاب وهي ٤٢,٩% مقابل نسبة ٨,٧% للمركز القومى لثقافة الطفل ونسبة ٦,٧% للجنة ثقافة الطفل ونسبة ٥,٣% للهيئة العامة لقصور الثقافة. واما عنصر السلوكيات فسجل ٧١,٤% للهيئة العامة للكتاب مقابل نسبة ٥٢,٦% للجنة ثقافة الطفل ونسبة ٢٠% للجنة ثقافة الطفل ونسبة ٢٨,٣% للمركز القومى لثقافة الطفل ونسبة ٢٠% للجنة ثقافة الطفل ونسبة ٢٨,٣% للمركز القومى لثقافة الطفل.

من بيانات الجدول السابق اتضح وجود فرق معنوى بين كلا من الهيئة العامة للكتاب وهيئة قصور الثقافة ولجنة ثقافة الطفل والمركز القومى لثقافة الطفل في عرض المطبوعات لكلا من العبادات والقيم والواجبات والشخصية الدينية حيث بلغت قيمة كا^٢ على الترتيب ١٩,٩٧، ١٠,٦٤، ١٨,٤٨، ١٠,٢١، في حين لا يوجد فرق معنوى بينهم بالنسبة للسلوكيات، وأكثر دقة، نجد سجل ظهور العبادات في مطبوعات الهيئة العامة للكتاب نسبة ٧١,٤% مقابل ١٠,٥% لمطبوعات الهيئة العامة لقصور الثقافة ونسبة ٦,٧% للجنة ثقافة الطفل ونسبة ١٦,٣% للمركز القومى لثقافة الطفل. بينما سجل ظهور القيم نسبة ١٤,٣% للهيئة العامة للكتاب مقابل ٤٧,٤% لهيئة قصور الثقافة ونسبة ١١,٣% للجنة ثقافة الطفل ونسبة ٢١,٧% للمركز القومى لثقافة

جدول (٢) يوضح العنصر الثقافي من حيث العادات والتقاليد

مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢	الإجمالي ن = ١٦٣		المركز القومى لثقافة الطفل ن = ٩٢		لجنة ثقافة الطفل ن = ٤٥		الهيئة العامة لقصور الثقافة ن = ١٩		الهيئة العامة للكتاب ن = ٧		الجهات التابعة لوزارة الثقافة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
عنصر العادات والتقاليد												
الزى	٣١,٢٠	٢٠,٢	٣٣	١٩,٦	١٨	٩,١	٤	٢١,١	٤	١٠٠	٧	
اللب	٦,١١	٢٣,٣	٣٨	٢٣,٩	٢٢	١٥,٦	٧	٢٦,٣	٥	٥٧,١	٤	
القراءة	٥,٩٥	٢٢,١	٣٦	٢٢,٨	٢١	١٧,٨	٨	١٥,٨	٣	٥٧,١	٤	
تقدير الوقت	١٦,١٦	١٩,٠	٣١	١٨,٥	١٧	٩,١	٤	٢٦,٣	٥	٧١,٤	٥	
النظام	٧,١٦	٢٣,٩	٣٩	٢١,٧	٢٠	١٧,٨	٨	٣٦,٨	٧	٥٧,١	٤	
الحفاظ على البيئة	٤,٠٣	٢٠,٢	٣٣	١٩,٦	١٨	١٥,٦	٧	٣٦,٨	٧	١٤,٣	١	
احترام الآخرين	٨,٨٣	١٤,٧	٢٤	١٣,١	١٢	٩,١	٤	٣٦,٨	٧	١٤,٣	١	
الادخار	٥,٥٢٦	٥,٥	٩	٥,٤	٥	٦,٧	٣	٥,٣	١	٠	٠	
العمل في جماعة	٥,٧٤	١١,١	١٨	٨,٧	٨	١١,١	٥	٢٦,٣	٥	٠	٠	
أخرى	٩,١٠	٦,٧	١١	١٢,٠	١١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	

القومى لثقافة الطفل. وأما بالنسبة لعنصر اللعب فقد سجل نسبة تراوحت بين ١٥,٦% و ٥٧,١%، وعنصر القراءة سجل نسبة تراوحت بين ١٥,٨% و ٥٧,١% وعنصر النظام سجل نسب تراوحت بين ١٧,٨% و ٥٧,١% وعنصر الحفاظ على البيئة سجل نسبة تراوحت بين ١٤,٣% و ٣٦,٨% وعنصر احترام الآخرين سجل نسبة تراوحت بين ٩,١% و ٣٦,٨% وسجل عنصر الادخار نسبة تراوحت بين ٥,٣% و ٦,٧% وعن عنصر العمل في جماعة سجل نسبة تراوحت بين ٨,٧% و ٢٦,٣% في حين ظهرت العناصر التالية والتي تمثل اخرى (العمارة- النظافة- الولاء والانتماء- حب العلم- عدم التعصب- الامانة- الطعام) في مطبوعات المركز القومى لثقافة الطفل بنسب تراوحت بين ١,١% - ٣,٣%.

من بيانات الجدول السابق اتضح وجود فرق معنوى بين مطبوعات الهيئة العامة للكتاب وهيئة قصور الثقافة ولجنة ثقافة الطفل والمركز القومى لثقافة الطفل في التقاليد والعادات من حيث عنصرى الزى وتقدير الوقت، حيث بلغت قيمة كا^٢ على الترتيب ٣١,٢٠، ١٦,١٦، وذلك عند مستوى معنوية اقل من ٠,٠١ بينما لا يوجد فرق معنوى بينهم في باقى التقاليد والعادات، فجد عنصر الزى حقق أعلى نسبة لدى مطبوعات الهيئة العامة للكتاب فكانت ١٠٠% بينما اقل نسبة فكانت من نصيب لجنة ثقافة الطفل وهي ٩,١% بينما سجلت مطبوعات الهيئة العامة لقصور الثقافة نسبة ٢١,١% مقابل نسبة ١٩,٦% للمركز القومى لثقافة الطفل، ونجد ان عنصر تقدير الوقت سجل أعلى نسبة لدى الهيئة العامة للكتاب فكانت ٧١,٤% مقابل ٩,١% للجنة ثقافة الطفل، بينما سجلت مطبوعات الهيئة العامة للكتاب نسبة ٢٦,٣% مقابل نسبة ١٨,٥% للمركز

جدول (٣) يوضح العنصر الثقافي من حيث القوانين والتشريعات

مستوى الدلالة	قيمة كاً	الإجمالي ن=١٦٣		المركز القومي لتقافة الطفل ن=٩٢		لجنة ثقافة الطفل ن=٤٥		الهيئة العامة لتصور الثقافة ن=١٩		الهيئة العامة للكتاب ن=٧		الجهات التابعة لوزارة الثقافة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
المقوق الشخصية	٠,٣٦٩	٩,٨	١٦	١٣,١	١٢	٤,٤	٢	٥,٣	١	١٤,٣	١	
المقوق الثقافية	٠,٠٨١	٧,٢٢	١٢	٨,٧	٨	٢,٢	١	٥,٣	١	٢٨,٦	٢	
الرعاية الصحية	٠,٢٤٨	٤,١٢	٨	٧,٦	٧	٠	٠	٥,٣	١	٠	٠	
التعليم الأساسي	٠,٠٩٠	٦,٤٩	٨	٨,٧	٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
حماية الطفل في قانون العمل	٠,١٨٦	٤,٨٠	٦	٦,٥	٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
حق الطفل في حماية ماله	٠,٣٦٧	٣,١٦	٤	٤,٣	٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
الحماية الجنائية للطفل	٠,٢٦٤	٣,٩٨	٥	٥,٤	٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
حق الطفل في الرعاية الاجتماعية	٠,١٢٨	٥,٦٨	٧	٦,٥	٦	٠	٠	٥,٣	١	٠	٠	
الطفل المعوق	٠,٨٥٥	٠,٧٧٧	١	١,١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	

مقابل عدم تناوله في باقي الجهات بحيث ظهرت قوانين وتشريعات التعليم الأساسي بنسبة ٨,٧%، وقوانين وتشريعات حماية الطفل في قانون العمل بنسبة ٦,٥%، وعن قوانين وتشريعات حق الطفل في حماية ماله ظهرت بنسبة ٤,٣%، وقوانين وتشريعات الحماية الجنائية للطفل حقق نسبة ٥,٤%، وقوانين وتشريعات الطفل المعوق ظهرت بنسبة ١,١%، اما قوانين وتشريعات حق الطفل في الرعاية الاجتماعية فظهرت بنسبة تراوحت بين ٥,٣% و ٦,٥%

من بيانات الجدول السابق اتضح عدم وجود فرق معنوي بين الجهات عينة الدراسة في تناول القوانين والتشريعات، حيث تراوحت قيم كاً بين ٠,٧٧٧ و ٦,٧٢٢، فوجد قوانين وتشريعات الحقوق الشخصية ظهرت بنسبة تراوحت بين ٤,٤% و ١٣,١%، بينما حقق قوانين وتشريعات الحقوق الثقافية نسبة تراوحت بين ٢,٢% - ٢٨,٦%، وقوانين وتشريعات الرعاية الصحية ظهرت بنسبة تراوحت بين ٥,٣% و ٧,٦%، بينما تناولت القوانين والتشريعات التالية في مطبوعات المركز القومي لتقافة الطفل

جدول (٤) يوضح العنصر الثقافي من حيث المعرفة والمعلومات

مستوى الدلالة	قيمة كاً	الإجمالي ن=١٦٣		المركز القومي لتقافة الطفل ن=٩٢		لجنة ثقافة الطفل ن=٤٥		الهيئة العامة لتصور الثقافة ن=١٩		الهيئة العامة للكتاب ن=٧		الجهات التابعة لوزارة الثقافة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
التاريخية	٠,٠٠٠	٤٦,٦	٧٦	٣٩,١	٣٦	٧١,١	٣٢	٥,٣	١	١٠٠	٧	
الجغرافية	٠,٠٠٠	٤١,١	٦٧	٣٢,٦	٣٠	٦٢,٢	٢٨	١,٥	٢	١٠٠	٧	
العلمية	٠,٠٠٠	٣٥,٠	٥٧	١٦,٣	١٥	٧٥,٦	٣٤	١,٥	٢	٨٥,٧	٦	
الاقتصادية	٠,٠٠٠	٢٩,٤	٤٨	٢٠,٧	١٩	٤٨,٩	٢٢	١,٥	٢	٧١,٤	٥	
الدينية	٠,٠٠٠	٢٩,٤	٤٨	٢٧,٢	٢٥	٢٠	٩	٣٦,٨	٧	١٠٠	٧	
الأدبية	٠,٠٠٠	١٧,٨	٢٩	١٨,٥	١٧	١٥,٦	٧	٠	٠	٧١,٤	٥	
الصحية	٠,٠٦٢	١٩,٦	٣٢	١٩,٦	١٨	١٧,٨	٨	١,٥	٢	٥٧,١	٤	
السياسية	٠,٠٠٠	١١,٧	١٩	١٠,٩	١٠	٤,٤	٢	١,٥	٢	٧١,٤	٥	
القانونية	٠,٠٠٠	١٠,٤	١٧	١٢	١١	٤,٤	٢	٠	٠	٥٧,١	٤	
معرفة ثقافة الشعوب	٠,٤٥١	٠,٦	١	٠	٠	٢,٢	١	٠	٠	٠	٠	
بداية اللغة والارقام	٠,٨٥٥	٠,٧٧٧	١	١,١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	

والمعلومات الجغرافية تراوحت نسب تناولها بين ١٠,٥% و ١٠,٠% وعن المعلومات العلمية تراوحت نسب تناولها بين ١٠,٥% و ٨٥,٧% في حين تراوحت نسب تناول المعلومات الاقتصادية بين ١٠,٥% و ٧١,٤%، والمعلومات الدينية تراوحت نسب تناولها بين ٢٠% و ١٠,٠% والمعلومات الأدبية تراوحت نسب تناولها بين ١٥,٦% و ٧١,٤% والمعلومات السياسية تراوحت نسب تناولها بين ٤,٤% و ٧١,٤% والمعلومات القانونية تراوحت نسب تناولها بين ٤,٤% و ٥٧,١%.

من البيانات السابقة اتضح وجود فرق معنوي بين الجهات التابعة لوزارة الثقافة من حيث تناولها بعض عناصر المعرفة والمعلومات، حيث تراوحت قيم كاً بين ١٨,٠٦ و ٥٩,٦٠، وذلك عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٠١، بينما لا يوجد فرق معنوي بينهم من حيث تناولهم المعلومات الصحية ومعرفة ثقافة الشعوب وبداية اللغة والأرقام، حيث تراوحت قيم كاً بين ٠,٧٧٧ و ٧,٣٣، وذلك عند مستوى دلالة أكبر من ٠,٠٠٥، فوجد ان المعرفة والمعلومات التاريخية تراوحت نسب تناولها بين ٥,٣% و ١٠,٠%

جدول (٥) يوضح العنصر الثقافي من حيث العلوم والتكنولوجيا

مستوى الدلالة	قيمة كاً	الإجمالي ن=١٦٣		المركز القومي لتقافة الطفل ن=٩٢		لجنة ثقافة الطفل ن=٤٥		الهيئة العامة لتصور الثقافة ن=١٩		الهيئة العامة للكتاب ن=٧		الجهات التابعة لوزارة الثقافة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
وسائل الاعلام	٠,٢٢٦	١٧,٨	٢٩	١٩,٦	١٨	٢٢,٢	١٠	٥,٣	١	٠	٠	
الكمبيوتر	٠,٠٠٢	٩,٨	١٦	١٣,٠	١٢	٢,٢	١	٠	٠	٤٢,٩	٣	
الانترنت	٠,٠٣٤	٦,٧	١١	٨,٧	٨	٢,٢	١	٠	٠	٢٨,٦	٢	
الالعاب الالكترونية	٠,٠١٠	٤,٣	٧	٤,٣	٤	٢,٢	١	٠	٠	٢٨,٦	٢	
البرامج الالكترونية	٠,٠٠٢	٣,٧	٦	٤,٣	٤	٠	٠	٠	٠	٢٨,٦	٢	
الخيال العلمي	٠,٠٠٩	١١,٠	١٨	٥,٤	٥	٢٢,٢	١٠	٥,٣	١	٢٨,٦	٢	
الابتكار والإبداع	٠,٠٠٠	١٤,١	٢٣	٣,٧	٦	٢٨,٩	١٣	٥,٣	١	٤٢,٩	٣	

في حين تراوحت نسب ظهور الانترنت والالعاب الالكترونية بين ٢,٢% و ٢٨,٦% وتراوحت نسب ظهور البرامج الالكترونية بين ٤,٣% و ٢٨,٦%، في حين تراوحت نسب ظهور الخيال العلمي بين ٥,٣% و ٢٨,٦% والابتكار والإبداع تراوحت نسب ظهوره بين ٣,٧% و ٤,٢%.

من البيانات السابقة اتضح وجود فرق معنوي بين تناول الجهات التابعة لوزارة الثقافة لبعض عناصر العلم والتكنولوجيا، حيث تراوحت قيم كاً بين ٨,٦٩ و ١٨,٤٨، وذلك عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١، بينما لا يوجد فرق معنوي بين تناولهم وسائل الإعلام حيث بلغت قيمة كاً ٤,١٣٦، وذلك عند مستوى دلالة أكبر من ٠,٠٠٥، وبأكثر دقة نجد ان نسب ظهور الكمبيوتر في مطبوعات هذه الجهات تراوحت بين ٢,٢% و ٤٢,٩%

جدول (٦) يوضح الفنون التحريرية (شكل الموضوع)

مستوى الدلالة	قيمة كاً ^٢	الإجمالي ن=١٦٣		المركز القومي لثقافة الطفل ن=٩٢		لجنة ثقافة الطفل ن=٤٥		الهيئة العامة لتصور الثقافة ن=١٩		الهيئة العامة للكتاب ن=٧		الجهات التابعة لوزارة الثقافة الفنون التحريرية شكل لموضوع
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
مقال	١٤,٠٩	٣١,٣	٥١	٣٧	٣٤	٣٧,٨	١٧	٠	٠	٠	٠	
حديث	٩,٠٢٨	٣٠,١	٤٩	٣٨	٣٥	٢٤,٤	١١	٥,٣	١	٢٨,٦	٢	
تقرير	٢٦,٠٤	٣٢,٥	٥٣	٢٩,٣	٢٧	٥٧,٨	٢٦	٠	٠	٠	٠	
صورة وتعليق	٢٣,٠٢	٩,٢	١٥	٢,٢	٢	٢٤,٤	١١	٠	٠	٢٨,٦	٢	
معلومات في سؤال وجواب	٢٠,٨٨	١٨,٤	٣٠	١٢	١١	٤,٠	١٨	٠	٠	١٤,٣	١	
كاريكاتير وصورة	١٤,٧٩	٦,١	١٠	٢,٢	٢	١٧,٨	٨	٠	٠	٠	٠	
نوع القصة	٤٨,٠٩	٨,٦	١٤	٤,٣	٤	٦,٧	٣	٣٦,٨	٧	٠	٠	مصورة
		٢١,٥	٣٥	٣٤,٨	٣٢	٠	٠	٠	٠	٤٢,٩	٣	سردية
أبواب أخرى	١٨٩,٢٨	٢,٥	٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥٧,١	٤	كلمة وتعريفها
		٧,٤	١٢	٠	٠	٠	٠	٦٣,٢	١٢	٠	٠	شعر

٩. علياء محمد إمام. 'صفحة العنوان في الكتاب العربي المصري المطبوع ومدى وفاتها بمتطلبات الفهرسة الوصفية- دراسة تحليلية'، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة بنها: كلية الآداب، ٢٠٠٥).

١٠. مؤمن جبر عبدالشافى محمد. 'دور الصحف المتخصصة في التنشئة الثقافية للمراهقين من (١٥- ١٧) سنة'، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٢).

١١. محمد عبدالغفار محمد يوسف. 'إعداد برنامج لتنمية الثقافة التكنولوجية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مع الاستعانة ببعض البرامج الثقافية التليفزيونية'، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٨).

١٢. مروى عبداللطيف محمد عبدالعزيز. 'دور مجلات الأطفال الدينية في التنقيف الدينى للأطفال من ٩- ١٢ سنة'، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٥).

١٣. نهى بشير أحمد عبدالعال. 'كتب الأطفال عند كامل كيلانى- دراسة بيوجرافية بيوجرافية ببلوغرافية ببلوغرافية تحليلية'، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بنها: كلية الآداب، ٢٠٠٨).

١٤. ياسمين جلال فؤاد أحمد. 'دوافع استخدام الأطفال للمطبوعات الفنية المتخصصة التي تقدمها دور النشر المصرية والإشباع المتحققة منها'، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٠).

15. Khedr Basher- A li. Language Learning and the Definition of one; s social, cultural, and Racial Identity, Teasel quarterly, vol.409n3 (Sep, 2006) , pp. 28-639

16. Sara Rubenfeld, Richard clement, Denise lussier, Monique lebrun, Rejeam Auger. second language learning and cultural Representations: Beyond competence and Identity Language learning (2006) , Volume: 56. Issue: 4, pp: 60g-631

من بيانات الجدول السابق اتضح وجود فرق معنوي بين الجهات التابعة لوزارة الثقافة في تناول عناصر الفنون التحريرية حيث تراوحت قيم كاً بين ٩,٠٢٨ و ١٨٩,٢٨ وذلك عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٠١. فنجد أن المقال ظهر بنسبة تراوحت بين ٣٧,٠% و ٣٧,٨% في حين ظهر الحديث بنسبة تراوحت بين ٥,٣% و ٣٨,٠% والتقرير ظهر بنسبة تراوحت بين ٢٩,٣٥ و ٥٧,٨٥ وصورة وتعليق ظهورا بنسبة تراوحت بين ٢,٢% و ٢٨,٦% وعن المعلومات في سؤال وجواب فظهرت بنسبة تراوحت بين ١٢% و ٤٠% وكاريكاتير وصورة ظهر بنسبة تراوحت بين ٢,٢٥ و ١٧,٨٥ وعن القصة مصورة فظهرت بنسبة تراوحت بين ٤,٣% و ٣٦,٨% اما القصة السردية فظهرت بنسبة تراوحت بين ٣٤,٨% و ٤٢,٩% ونجد ان ظهر الشعر بنسبة ٦٣,٢% للهيئة العامة لتصور الثقافة مقابل لا شيء لباقي الجهات، في حين ظهرت كلمة وتعريفها للهيئة العامة للكتاب بنسبة ٥٧,١% مقابل لا شيء لباقي الجهات.

٢. ومن أهم النتائج الخاصة بعينة الدراسة الميدانية، أن وزارة الثقافة المصرية جاءت في المركز الأول بنسبة ٥٩%، يليها وزارة التربية والتعليم بنسبة ٢٣%، ثم وزارة الإعلام بنسبة ١٦% من حيث ترتيب المؤسسات المسؤولة عن ثقافة الطفل من وجهة نظر خبراء ثقافة الطفل في مصر.

المراجع:

١. إكرام أحمد فؤاد الاهواني. 'علاقة الطفل المصري في مرحلة التعليم الاساسي بوسائط الثقافة المحلية والعالمية'، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٨).

٢. ايناس محمود حامد أحمد. 'دور الأروغونية البنائية في إخراج القصص المصورة للأطفال- دراسة تطبيقية على مجلات وكتب الأطفال'، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٣).

٣. جمعة إبراهيم موسى عمر. 'تأثير التكنولوجيا على الميول القرائية للأطفال- دراسة ميدانية مع تخطيط مستقبلي'، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة المنوفية: كلية الآداب، ٢٠٠٦).

٤. جيهان السيد محمود. 'أوائل المطبوعات في مصر- دراسة في البيولوجيا التحليلية'، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة الإسكندرية: كلية الآداب، ٢٠٠٠).

٥. حسنين محمد شفيق السركي. 'إخراج كتب الأطفال في مصر وطابعها'، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٠).

٦. صفية إسماعيل عرفات. 'قصص الأطفال العربية وعلاقتها بثقافة المجتمع' دراسة تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٧).

٧. عربي عبدالعزيز الطوخي. 'استخدامات الطفل المصري لمطبوعات مهرجان القراءة للجميع والإشباع المتحققة منها'، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الرابع، العدد المزدوج يناير- ديسمبر (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٣)، صص ٣٢١- ٣٢٣

٨. علا حسن عباس. 'نشر الكتب في الوجه القبلي بمصر- دراسة تطبيقية على محافظات بنى سويف'، المنيا- أسبوط، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة المنوفية: كلية الآداب، ٢٠٠٧)

Summary

Evaluation of children culture elements in some prints of Egyptian culture's ministry- A survey study

Culture is looked at as the composed whole represented in all what man makes and fulfills of knowledge, innovations, beliefs, morals, and traditions, besides everything or quality he is distinguished by from other living creatures since man is a member in society acquires lots of information.

Child's culture should come through all these elements that compose the culture which exists in life in different forms and different degrees.

Ministry of Culture is one of the most important governmental institutions concerned in childhood in Egypt. This interest is reflected in centers and the following institutions, bodies, administrations, and child theatres where meetings, seminars, conferences, festivals, and competitions are held to address children in Egypt and the world.

The Ministry of culture is also concerned in children publications embodied in bulletins, researches, books, stories, and handbooks; in addition to the cultural encyclopedias and cultural series.

Study Problem:

The researcher has noticed that Ministry of Culture as a means of culturing and educating child is in a critical need to integration and coordination with other institutions particularly the mass media and education institutions.

Hence, the researcher attempts to define the study problem scientifically through content analysis of these publications to depict the most important elements in educating child, seeking assistance of professionals and experts in this domain.

The study's main inquiry is crystallized in the following: What is the evaluation of the most eminent elements of child's culture introduced in publications of Egypt's Ministry of Culture?

Study Significance:

1. Culture is a remarkably important factor that determines individuals' behavior and connects people to each other. It also defines the characteristics of society and distinguishes it from other communities.
2. Moreover, child's culture differs from one society to another due to the general framework of culture being connected to children cultural means of communication.
3. Moreover, if we know a society's type of culture children receive, we would certainly know the general culture and characteristics of this society.
4. The current study derives its significance from the following:
5. Rare of studies and researches in Egyptian library that tackle with evaluation of child's culture elements in some Egyptian publications of Ministry of Culture.
6. Studying childhood stage as being the most important and critical stage in one's life and personality formation.
7. The attempts to re-examine, analyze, and assess the Egyptian cultural reality in childhood field.
8. The importance of publications as a basic media tool in education and socialization of child.

Study Objectives:

1. Evaluate the most eminent factors in child's culture proposed in some

publications of Egypt's Ministry of Culture.

2. Study the content of these publications and approaches of presenting child culture elements.
3. Monitor the most influenced publications by reality of the Egyptian child.
4. The attempt to identify the most appropriate prints out for Egyptian child from the point of view of experts of child's culture in Egypt.
5. The attempt to explore the role of publications in constituting the instructional awareness of Egyptian child in terms of the intensive crowdedness in our quick fast moving age in all fields.

Study Type& Method:

This current study belongs to the qualitative type of study counting on media-survey method with sample in its both two aspects, the analytical and the field one.

Study Sample:

1. The researcher applies her analytical study on a sample of publications of Egypt's Ministry of Culture associated with children, and reflected in:
 - ✧ Some publications of the national center for child's culture.
 - ✧ Some publications of the child culture committee.
 - ✧ Some publications of the General Organization of Culture Palaces.
 - ✧ Some publications of the General Egyptian Book Organization.
2. The Human Sample: It consists of (30) items of experts in culture of child field in Egypt using interviews.

Study Tools:

- ✧ Content Analysis
- ✧ Questionnaire Form

The Statistical Methods:

1. Frequencies
2. Percentages
3. Chi-Square Test
4. Mean Average& Standard Deviation
5. Percentage Weight

Results:

1. Publications of the National Center for Child's Culture have achieved the highest ratio in dealing with elements of child's culture.
2. Elements of knowledge and information come on top of the cultural factors tackled by publications.
3. Egypt's Ministry of Culture, followed by Ministry of Education then Ministry of Mass-Media responsible for child's culture as perceived by experts of child's culture.

الملخص:

استغرقت الدراسة التعرف على دور المجلات النسائية المصرية (مجلة حواء، ومجلة نصف الدنيا) في ترتيب أولويات قضايا القاصرات لدى عينة من المراهقات المصريات، والعلاقة بين أولويات قضايا القاصرات بصحف الدراسة وأولوياتها لدى عينة من المراهقات.

العينة ونوع الدراسة:

اعتمدت الدراسة على نوعيه من العينات وهما العينة المبدئية والعينة التحليلية.

١. العينة المبدئية: تم التطبيق على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من فتيات المرحلة الثانوية بإقليم القاهرة الكبرى (محافظة القاهرة ومحافظة الجيزة، محافظة القليوبية).
٢. العينة التحليلية: تم التطبيق على المجلتين (نصف الدنيا وحواء) من الفترة (٢٠١١/١١) إلى (٢٠١١/١٢/٣١).

منهج الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى المنهج الوصفي، مستخدمة منهج المسح بالعينة.

نتائج الدراسة:

كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١. جاءت قضية التحرش الجنسي في المرتبة الأولى بنسبة ٣٤.٣٢٪ من إجمالي قضايا القاصرات الواردة بمجلات الدراسة (حواء، ونصف الدنيا) وذلك خلال فترة الدراسة، ثم جاءت قضية نوال القاصرات في المرتبة الثانية بنسبة ١٣.٥١٪، يليها في الترتيب قضية التفرد بينه وبينه بنسبة ١١.٧١٪، ثم قضية ختان الإناث بنسبة ١٠.٨١٪، واحتلت قضية عمالة الفتيات القاصرات الخامسة بنسبة ٩.٠٠٩٪، وجاءت كلاً من قضية الاختناقات، وقضية الحرمان من التعليم في المرتبة السادسة بنسبة ٧.٢٠٧٪ من إجمالي قضايا القاصرات الواردة بمجلات الدراسة، ويمكن تفسير اهتمام مجلات الدراسة بقضية التحرش الجنسي خلال فترة الدراسة؛ نتيجة لحالة الانفلات الأمني بعد ثورة ٢٥ يناير أدى إلى ظهور العديد من الجرائم والاندراقات والدليل على ذلك معالجة قضية التحرش الجنسي من ناحية التعيب الأمني.
٢. اهتمت مجلات الدراسة (نصف الدنيا وحواء) بمعالجة قضايا القاصرات باستخدام منهج التحقيق الصحفي حيث بلغت نسبة استخدامه بمجلات الدراسة ٢٨.٨٣٪ من إجمالي الفنون الصحفية التي استخدمتها مجلات الدراسة في معالجة قضايا القاصرات، ثم جاء منه التحقيق الصحفي بنسبة ٢٠.٧٢٪، وجاء الخبر الصحفي في الترتيب الثالث بنسبة ١٩.٨٢٪، ولله بفاق إحصائي بين مجلة نصف الدنيا وحواء، حيث بلغت قيمة ك^٢ عند درجة حرية ١ = ١١.٦٤ عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ بدرجة ثقة ٩٩.٩٪ وذلك لصالح مجلة حواء.
٣. جاءت تفضيلات المبحوثات للمجلات النسائية كالتالي احتلت مجلة حواء المرتبة الأولى لدى المبحوثات بنسبة ٧٢.٠٥٪ من إجمالي المجلات النسائية الأخرى، ثم جاءت مجلة نصف الدنيا في المرتبة الثانية لدى المبحوثات بنسبة ٢٥.٩٪ من إجمالي المجلات النسائية الأخرى، ولله بفاق إحصائي بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية للمبحوثات المرتفع، المتوسط، المنخفض) حيث بلغت قيمة ك^٢ = ٧.٢١٤ عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بدرجة ثقة ٩٥٪ وذلك لصالح المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط للمبحوثات.
٤. جاءت أسباب حرص المبحوثات على قراءة المجلات النسائية المفضلة لديهن كالتالي: لأنها تقدم التسلية والترفيه الجيد) جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٧٪ من إجمالي أسباب حرص المبحوثات على قراءة المجلات النسائية، وقد أثبت اختبار معامل كاسبر وجود فروق دالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية المرتفع، المنخفض، المتوسط) للمبحوثات في أنه من أسباب حرصهن على قراءة المجلات النسائية (أنها تقدم التسلية والترفيه الجيد) حيث بلغت قيمة Z = ٠.٦٠٩ وهي قيمة غير دالة إحصائية.

المقدمة:

تقوم وسائل الإعلام بدور حيوي وفعال في ربط الجمهور بقضايا مجتمعة، وتشارك بفاعلية في إحداث التغييرات الاجتماعية، وفي بناء ثقافة الفرد، وذلك لما تقدمه من معلومات ومواد إعلامية وثقافية وترفيهية، ومن ثم ارتباطها بالجمهور وأصبح يتأثر بها، فنجدة يهتم بقضايا وموضوعات في فترة زمنية معينة، ثم ينتقل اهتمامه نحو موضوعات أخرى تبعاً لما تهتم به وسائل الإعلام من طرح موضوعات وقضايا معينة دون الأخرى، وهذا ما يسمى بنظرية الأجندة الإعلامية والتي تنفرد فيها الصحافة من بين وسائل الإعلام الأخرى في التأثير على أجندة الجمهور، وذلك لما تتسم به الصحافة من تحليل وتفسير للقضايا التي تطرحها، ونجد هذا ظاهراً في الصحافة المتخصصة، حيث تتناول الموضوعات والقضايا بعمق وتفسير وبالأخص إذا كانت تلك القضايا تهم قطاع مهم من الجمهور ألا وهو فئة الفتيات القاصرات أي دون الثامنة عشر، وفي هذه الدراسة نبحث في دور الصحافة النسائية المتخصصة في ترتيب أولويات قضايا القاصرات لدى عينة من المراهقات.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

بالرغم من اهتمام العديد من الموثيق الدولية لحقوق الإنسان، ونجد العنف بكافة صورة

**دور الصحف المتخصصة
في ترتيب أولويات قضايا القاصرات
لدى عينة من المراهقات المصريات
دراسة تحليلية وميدانية**

د. ثروت فتحى كامل
أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة القاهرة
د. مها أحمد عبد العظيم
مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة
عين شمس
ساره فايز عبدالمسيح طوس
معيدة بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة القاهرة